

# شرح "البِنَاءُ فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ" (63) / الملاحقات باحرنجم اقعنسس، اسلنقى

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اخذنا الملاحقات بدرجات تصور على على الى اخره واخذنا الملاحقات لدرجات تفو على. والان نأخذ الملاحقات بحرا جما. قلنا اه الرباعي - 00:00:00 المزيد اما ان يزاد بحرف واحد وهو ارتفع على لا. واما ان يزاد بحروفين وهو افعل لنا مثاله ومثال افعل لنا ثم عندنا ثلاثي مزيج لثلاثة احرف ملحقة حرنجنة وهي قعنصة - 00:00:20

نحن وصلنا هون نقرأ معا واثنان قال الباب الاول افعل لنا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة فيها لاولهم والنون بين العين واللام وحرف الاخر من جنس لام فعله في اخره - 00:00:50

اللازم لانه يقال قущ الرجل اذا خرج صدره ودخل ظهره في الجملة. ويقال عنسس الرجل اذا خرج صدره ودخل ظهره مبالغة. اذا عندنا بابان ملحقان اه الرباعي المزيد بحروفين. فهذان البابان من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف. قلنا ثلاثي المزيد بثلاثة احرف - 00:01:20

صحيح؟ الثلاثي المزيج بثلاثة احفة. قسم مزيج بثلاثة احرف له معنى مضطرب. وهو اربعة ابواب. ما هي؟ اه افعل افعل وقسم مزيد بثلاثة احرف لكنه ملحق بالرباعي المزيد بحرف فانه بابان باب قعنسس وباب اسلام خا. نحن الان نبدأ بباب الاول افعل وهذا يسمى باب ال اذا - 00:01:50

وباسم مصادره. باب الفعل لا. باب رفع اللال. والباب الذي بعده نسميه باب. الاف عملة. اذا الباب الاول نسميه باب الف عملان. والباب الثاني من ملاحقات بحرنجمة باب اللث عملان. الباب الاول من البابين الملحقة - 00:02:20

بحرانجما افعلا مثل قعنسس وقد زيدت فيه الهمزة والنون والسين الثانية. الان لماذا تقدمنا على باب كسلن قا. يعني قدمنا على نقول لكوني احدى زائديه من جنس بعض حروف الاصول. فالسين الثانية كالسين الاولى. السين الثانية الزائدة. كالسين الاولى. ولان نون فقuan - 00:02:40

متقدمة على النون فصلا قا. هذه المادة قعسة تدل كما قال ابن فارس على الثبات والقوة اعمل استعمالين نقول اقعنسة بمعنى تأخر ورجع الى الخلف لكن مع مبالغة. تأخر ورجع الى الخلف مع - 00:03:10

مبالغة مأخوذ من القущ. القущ قال هو خروج الصدر ودخول الظهر. ضد الحدث. الاحدب هكذا اه؟ مم. منحني للامام والعكس. نعم. سئل الاصمع عن معنى القущ فقدم بطنه وآخر ظهره. نعم من الخلف. تشبيها بهيئة - 00:03:30

نعم. ويقال قعس وتقاعس تأخر ورجع الى الخلف. وجمل م العنسس يعني يتمتع امتناعا قويا مع فكل ممتنع امتناعا قويا بشدة يقال عنه موقع نسيس. فالمادة اذا تدل على التأخر والرجوع - 00:03:50

الي الخلف مع مبالغة وايضا تدل على الامتناع القوي مع المبالغة. فالمادة فيها مبالغة اللازم. فصيغة تعنسس ابلغ من قعس. وهذه الزيادات ماذا اعطتنا معنى؟ اعطتنا المبالغة في قاع عيسى. سواء بمعنى الرجوع - 00:04:10

الف تقديم البطن وارجاع الظهر او اه التأخر والرجوع الى الخلف او الامتناع او عدم السير. فيقال قعس اذا اردت المبالغة تقول اق عن ساسة. وفي معنى التوكيد فهي للتوكيد ولللاحقة. نلخص الموضوع اذا ما اصل المادة؟ اصل مادة قعasse الثبات والقوة -

ما معنى قعس بمعنى تأتي بمعنى خرج صدره ودخل ظهره مأخوذة من القواس. وهو خروج الصدر ودخول ضد الاحزاب والمعنى الثاني لقاع عيسى بمعنى تأخر ورجع الى الخلف ولم يمض ما كلف به وتأبى. فاذا زدنا الهمزة والنون والسين -

اعطى معنى القوة. فعلى المعنى الاول قعس بمعنى خرج صدره ودخل ظهره اقعنسيس ليكون فيها مبالغة بمعنى خرج صدره ودخل ظهره مبالغة. وهذا ذكره هذا المعنى ذكره جماعة من الصرفين -

00:05:21

وذكره في المعجم الوسيط الان اذا نظرنا للمعنى الثاني قعس بمعنى تأخر ورجع الى الخلف ولم يمضي لما كلف به وتأبى. اذا قلنا قعنسيس بمعنى تأخر ورجع للخلف وابى ان ينقاد بقوة ومبالغة. وهذا المعنى هو الذي ذكره اكثر اللغويين والصرفين -

فيفذكرون عند قاعس بمعنى خرج صدره يذكرون عند قعنسيس بمعنى تأخر ورجع الى الخلف وابى ان ينقاد بقوة كما تقول جمل مقعنسيس يمتنع ان يقاد بشدة. وكل ممتنع بشدة مقنس. لكن في بعض كتب الصرف -

00:06:02

وفي المعجم الوسيط قال قعنسيس خرج صدره ودخل ظهره خلقة وتأخر ورجع الى الخلف اذا علينا ان نتبه هنا لفرق بين قعسة وقننسة. قاعس المجرد تأتي بمعنى خرج صدره ودخل ظهره -

00:06:22

وتعص بمعنى تأخر ورجع الى الخلف اقعنسيس في اكثر كتب اللغة فقط يفسرونها بتأخر ورجع للخلف وابى ان ينقاد بقوة ومبالغة في بعض كتب اللغة وفي بعض كتب الصرف يقولون قعنسيس ايضا مبالغة في قعسة بمعنى خرج صدره ودخل ظهره مبالغة -

تابع نحن نقولو تقاعس في احنا ما نستخدم قاعصة نقول تقاعص هي قاعصة وتقاعس معنى رجعة الى الخلف فاذا اردت انه بالغ في هذا الامر تقول اق عن سنسنة. شف قال قعس وتقاعس تأخر ورجع الى الخلف ولم يمض لما -

00:07:05

كله تقاعس وتقاعس. فاذا قلنا قعنصصة كانه امتنع امتناعا قويا. قال بزيادة الهمزة في اوله والنون بين العين واللام وحرف اخر من جنس لام فعله فما هي المزيدات في الهمزة آآ والنون والسين اي الثانية؟ الثانية -

00:07:25

واضح؟ هل كلها لللاحق ام لا؟ قال جماعة من شراح البناء الحرفان الاولان لغير الللاحق اي همزة والنون والاخير وهو السين لمجرد الللاحق نقول لهم ما وظيفة الهمزة؟ قالوا للوصول ما وظيفة النون؟ قالوا للمطاوعة كما في حرنجة. حرجمته فحرنجة -

والسين قالوا لللاحق نقول لهم اين المطاوعة في قعنسيس بمعنى تأخر الى الخلف وتأخر بنفسه. يقولون هذا من قبيل المطاوع الذي ليس له مطاوعة فقعنسيس الرجل تأخر بلا مؤخر له كما تقول انكسر الاناء بلا ملاحظة وجود الكاسر. فكان على المصنف ان -

وبناؤه للمطاوعة. نقول الاحسن حقيقة من هذا ما ذكره الرضي ووافقه عبدالغني قال الرضي جميع الحروف لللاحق. الهمزة والنون والسين. قال ام قعنسيس وحرمنبة احرنبة من الاتي فعلا ايضا من ملحقات بحرنجة. قال اما قعنسيس وحرمنبة فقالوا اي الصرفين ليست الهمزة والنون فيهما لللاحق -

00:08:32

بل احدى سيني وهي الثانية والفال اي الالف الاخيرة في حرمنبة لللاحق هكذا يقول الصرفي ثم قال وانا لا ارى منعا من ان يزاد لللاحق لا في مقابلة الحرف الاصلی اذا كان الملحق به -

00:09:02

اذا زيادة فنقول زوائد كلها لللاحق بحران جبل. هذا جميل جدا. جميع الزوائد همزة والنون الصين لللاحق بحرنجة. وعبد الغني الدقر في معجم القواعد العربية وافق الرضيبي فقال واللاحق حصل -

00:09:22

بالسين الثانية وبالهمزة والنون. وهذا افضل حقيقة. نقول اذا سألنا سؤالا لماذا لم تدمغ؟ لماذا لم تدمغ السين وفي السين نقول لم تدمغ لثلا يبطل الللاحق بحرنجمما. نقول حرنجة يا حرنجة محزنجة وقننسا سيقعنسا سقعن -

00:09:42

فلو ادغمنا السين في السين ببطل الللاحق لانه يصير اقعنسا اقعنسا فلا يوازن احرنجمما. قوله لمبالغة اللازم لانه يقال قاعص الرجل اذا خرج صدره ودخل ظهره في الجملة ويقال قعنسيس الرجل اذا خرج صدره ودخل ظهره مبالغة. تذكرون اننا ذكرنا معنيين -

لقاء معنى الذي ذكره المصنف قاعس الرجل اذا خرج صدره ودخل ظهره في الجملة ويقال قعنصس الرجل اذا خرج صدره ودخل ظهره مبالغة وقلنا هذا ذكره جماعة من الصرفيين وجماعة من اللغويين ومنهم صاحب المعجم الوسيط - 00:10:27 والمعنى الثاني وهو الذي ذكره اكثر اللغويين يقال قعنص الرجل قعنصاً تأخر ورجع الى خلف في الجملة اي قليلاً ويقال قعنصس الرجل اذا كان كذلك مبالغة فهذا معنى قول افعلن لا يفعلن رفعاً لا لا. طبعاً افعل لا لا معروف المصدر لماذا؟ المصدر جاء هنا الخامسي والساداسي يكون بزيادة الف - 00:10:47

في الاخير نعم. وكسر الثالث وعلامته ان يكون ماضيا على ستة احرف بزيادة الهمزة في اوله. والنون بين العين واللام وحرف اخر من جنس لام فعله وبناء المبالغة اللازم لانه يقال قعنص الرجل اذا خرج صدره ودخل ظهره في الجملة ويقال قعنصس الرجل اذا خرج صدره - 00:11:13

ودخل ظهره مبالغة. وبهذا تكون قد فهمنا هذا الباب فهما تماماً ان شاء الله تعالى. الباب الثاني نقرأ معاً الباب الثاني افعل لا يفعل لافعل لا. وزونه استنفر يستنقض ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة في اوله والنون بين العين واللام والياء - 00:11:33

اي في اخره وبالاوه لللازم نحو نعم. افعلنا ايش قلنا هذه ايش المزيد فيه الالف واللوف والنون والياء والياء الاخيرة. سنلاحظ ان الياء الاخيرة ايش حصل فيها؟ اه اعلان. انقلبت يا اخي - 00:12:03

اه اذا الحرف الذي للحاق ليس الالف انما هي الياء التي زيدت في الراخ فقلبت الفا. نعم. الان الاعلال حصل في الراخ وقلنا الاعلان يضر في في الالحاق فكيف جوابنا عن ذلك؟ لكنني هذا احسنت. نعم الاعلان ان كان في - 00:12:26

نهاية الكلمة نعم فلا يعذر فلا يؤثر. اذا عندنا امران الامر الاول هل الذي زيد في الراخ الياء للحاق ام الالف اه الياء الاصح انه الياء التي انقلبت الفا والالف لا تكون للحق. ثانياً اه الاعلان الذي حصل في اخرها هل يضره هنا - 00:12:46  
لا يضر لماذا؟ لانه لا يؤثر على الوزن. يفعل لي ايش اصلها؟ يفعل لي اليوم حذفنا الظلمة لماذا؟ ثقة معك. للثقل مثل يرمي تصير ايش؟  
يرمي. اف عملاً. طبعاً كان عندنا ياء افعل لا - 00:13:06

كيف صارت همية؟ نعم. الا بين. كائف عن لایة. نعم. فقلبت الياء همية. قلبت الياء وهمية. لماذا الياء وانفتح ما قبلها؟ لا مش انفتح انا اقول تطرفت ياء بعد الف زائدة اذا تطرفت الواو والياء بعد الف زائدة - 00:13:26

قلبت همية مثلاً ردائى ايش تصير؟ رداء سماع سماع بناء بناء اذا الياء همية لتطرفها بعد الف زائدة. افعلن مثل اسلام قا. اسلام قا زيد ايش يعني اسلام نام على ظهره فنقول اسلم قاف استلم قاء واستلقى استلقاء. متواافقان وزنا فسلان - 00:13:46  
القاء واستلقى استلقاء متواافقان وزنا ومعنى. وهذا الوزن يأتي للمطاوعة يقال سلقيته اذا القيته على ظهره لن قا استلقيته فاسلم قا.  
فتححصل عندنا ان سلئقا له استعمالان. الاستعمال الاول يقال - 00:14:16

قالوا اسلام قا زيد لللازم اذا نام على ظهره بنفسه والاستنقاء والاستلقاء متواافقان وزنا ومعنا. فعلى هذا الاحسن ان نقول كل الحروف للالحاء كما تقدم عن الرضي وله معنى اخر يجيء للمطاوعة. اقول سلقيته اذا القيته على ظهره فاستلقى. فعلى هذا الهمزة - 00:14:36

للوصل والالحاق والنون للمطاوعة والالحاق والياء للحاق فقط وقال جماعة من العلماء الهمزة للوصل ونون للمطاوعة والالف للالحاق.  
لكن الافضل ان نقول الهمزة نون كل منها للالحاق وكذلك الياء وتزيد الهمزة انها للوصل معنى اخر وتزيد النون انها - 00:15:02  
طوابعاً. قال وبناؤه لللازم. اسلام قا واحرم. مثلاً استلم قا واحرم باه. ايش يعني حربما؟ كرمبة اصله منحربة. احرببة اذا نفس ريشه وتهياً للقتال. اسلام قال زيد نام على قفا هذا لازم. واحرم بالديك نفس ريشه - 00:15:30  
اهو وتهياً واحرم الرجل والهر والكلب تهياً للشر. احربب الرجل او احرام بل انا الهر امس كان عندنا قطة خارجة في السيارة معنا الصغيرة اخذناه خرجت معه للارقام. فانا اريد ادخلها - 00:15:50

اقنعة ترجع معي حتى هذا تصريح سنة صغيرة يعني مزقت يدي تقريبا فنقول احرنبا الهر والكلب تهياً للشر. هذا الباب عند سيبويه لا يكون متعديا. ولا يأتي الا لللازم. خلافا لبعض العلماء - 00:16:10

الذين اثبتوا انه يكون لازما ومتعديا. ومثلو بغرندا وسرنده. بمعنى علاه وغلبه كما قال الراجس قد جعل النعاس يغرنديني ادفعه عنى ويسرا ديني. يقال اغرندا عليه علاه بالشتم والضرب والقهر والسرندة الجريء من الرجال الذي لا يهوله شيء. فقد جعل النعاس يغرنديني اي يعلوني - 00:16:30

ويغلبني ادفعه عنى ويسرا ديني. يهجم علي بشجاعة وقوة. وقال جماعة من العلماء ان هذا البيت مصنوع وليس بثابت احد صنعه ونسبة للعرب. وهذا الوزن لا يكون متعديا. اذ لم يسمع الا في هذا - 00:17:00

الرجز من الذين قالوا هو مصنوع ابن عصفور ابو بكر الزبيدي بضم الزاي. قال مرتضى الزبيدي صاحب تاج العروس وقال الزبيدي يعني هو اسمه ابو بكر الزبيدي هو مصنوع. ماذا رد صاحب - 00:17:20

اج العروس قال واثبته ابن دريد وغيره كأنه يرد على ابي بكر الزبيدي وعلى ابن عصفور. وقد جعل ابن هشام تدعيمه اذن ولم يقل هو مصنوع. وذكر البيت ولم يقل هو مصنوع. نقرأ نص ابن عصفور قال ابن عصفور واما افعل ليت - 00:17:40

فزعم ابو الفتح انه يكون متعديا وغير متعد فغير المتعد نحو حرمب الديك والمتعدي نحو غرنداد وسرندا قال الراجس قد جعل النعاس يغرنديني ادفعه عنى ويسرني. وزعم سيبويه انه لا يتعدى. قال ابن عصفور وال الصحيح ما ذهب - 00:18:00

اليه سيبويه. اذ لم يسمع متعديا الا في هذا الرجز وغالب الظن انه مصنوع. قال ابو بكر الزبيدي البيتين مصنوعتين. هذا قاله في الممتع الكبير وقال صاحب بغية الامال ليس كما قال الزبيدي فقد ذكرهما غير واحد من ائمة اللغة كابن دريد وابي عبيد - 00:18:20 وکرام اي قراع الاسدي وابن جنى وذكرهما ايضا ابو علي القالي عن ابي عبيدة واللحياني. فعندها فريقان والمثبت حقيقة مقدم على النا في وابن عصفور ابو بكر الزبيدي قالوا لا يكون الا لازما واما - 00:18:44

اقول قد جعل النعاس يغرنديني الى اخره هذا بيت مصنوع. وكثير من اللغويين اثبت هاتين الكلمتين واثبت هذا الرجز فعلى هذا يكون الباب متعديا ولازما. اذا صار عندنا الملحق باحرام جمبان الباب الاول الباب الاول افعل لنا يفعل ليفعل - 00:19:04

وببناء قلنا لمبالغة اللازم. الوزن الثاني فعلا لا يفعل لي افعل لا. موزون اسلام قال اسلام قي وبهذا تكون قد انتهينا من الابواب الخمسة والثلاثين. وقبل ان ننهي الدرس هنا امر مهم لابد ان ننبه عليه - 00:19:24

قد يسأل سائل لماذا جعلت مقتبسه ملحقا بحرا جما؟ لم لم يجعلوه ملحقا باستفعال؟ اقعا ثلاثي مزيد بثلاثة احرف فلم جعلتموه ملحقا بحراجمة؟ وهو رباعي مزيد بحروفين؟ لم لم يجعلوه - 00:19:44

ملحقا باستفعالك استغفر وهو ثلاثي مزيج بثلاثة احرف. ثلاثي مزيج بثلاثة احرف. واستفعل ثلاثي بثلاثة احرف ومصدر قعن ساسا ومصدر استفعل كاستغفر متواافقان تقول اقعانسة سيقعن ساقعن ساسا واستغفر يستغفر - 00:20:04

استغفار وشرط الالحاق ان يتتفقا في المصدر وقد توافقا في نفس المصدر. فالاولى ان يجعلوا قعنسة ملحقا بالسفعلة لانه مزيد بثلاثة احرف لا بحرنجم الذي هو رباعي مزيج بحروفين. نقول اين الزيادة في استفعال؟ تقول الزيادة - 00:20:24

في الاول الهمزة والسين والتاء. الزيادة في الاول اقعنكس اين الزيادة؟ الهمزة في الاول وفي الوسط التون وفي الآخر اللام السين. موضع الزيادة مختلف ما الحرف المزيد في الالف والنون والسين - 00:20:44

ما الحرف المزيد في الصف على الالف والنون والتاء فلم يتتوافقا لا في محل الزيادة ولا في الحروف المديدة. والقاعدة في الالحاق ان الملحق به اذا كان في حرف المزيد فلا بد في الملحق ان يوافقه في هذه الاحرف المديدة وفي مواضعها. فلذلك جعلوا قعنسبة ملحقا - 00:21:03

بحرا جما. ونقرأ هذه المسألة لنفهمها اكتر. فان قلت لما لم يجعل هذا الباب اعنف عن ملحقا باستفعال. اي بالثلاثي المزيد فيه ثلاثة احرف مع ان كلها من اتعل و استفعل ثلاثي مزيد فيه. بل جعل ملحقا بحرا جما اي بالرباع - 00:21:27

المزيد فيه حرفان مع انه في جميع تصارييفه على وزنه يجاب عن ذلك بانه قد تقدم انه لا تلحق بكلمة مزيد فيها الا بان يجيء في

الملحقات ذلك الزائد بعينه في مثل مكانه من الحروف الاصول - [00:21:47](#)  
الزوائد في مواقعها من الملحق به فيشترط في الملحق بكلمة فيها حرف زائد ان يكون موازنا للملحق به ومعنى الموازنة وقوع الفاء  
والعين واللام في الفرع موقعها في الاصل الملحق به. وان كان في الملحق به حرف زائد فلابد - [00:22:07](#)  
من مماثلته في الملحق وباب مفعنلة ليس كذلك بالنسبة الى باب استفعل كما هو ظاهر لا في الاصول ولا في الفروع لأن جميع الزوائد  
في استفعل اعني الهمزة والسين والتاء جاءت في الاول ثم جاءت الاصول بعدها بخلاف افعنلة فان - [00:22:27](#)  
انه مخالف لاستفعل في موقع الاصول والزوائد ومما يوافق لباب حرنجمة فهو يوافقه في الاصول والزوائد وفي مواقعها. فلذا اعتبر  
ملحقا بحرا جما. فان قيل ما الفرق بين احرام وقعناس سوى كلاهما وزنه فعمللة. نقول هنا فرقان. الفرق - [00:22:47](#)  
الاول اللام الثاني زائدة للحاق بخلاف اللام الثانية فحرنجمة فهي اصلية قущ وحرنجم اصله حرجما. ومثل ذلك يقال في دحرج  
وجلبية. دحرج فعلل وكل حروفه اصلية وجلب فعللة والباء الثانية زائدة. وهناك فرق اخر ان قعننسة ثلاثي مزيد فيه ثلاثة احرف.  
وحرنجم رباعي - [00:23:07](#)  
مزيد فيه حرفان. تكون بهذا قد انتهينا من الابواب الخمسة وثلاثين سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب  
اليك - [00:23:37](#)